ليتك كونا معهم فعوزا عظيما وتقدير السادس اليس منك زيارة فاكرام مني
وانما كان تقديرها كذا لانه لما قصد ان الاول سبب للثاني وجب اضمار ان
ليعلم انه كذلك ولما اضمر ان كان ما بعد الفاء في تقدير المصدر وهو للعطف
فوجب ان يجعل ما قبله ايضا في تقدير المصدر ليلا يلزم عطف الاسم على الفعل
واذا تقرر ذلك فنقول اتيتني فاكرمك جملة واحدة لانه في تقدير ليكن منك
اتيان فاكرام مني ولذا كان كذلك لم يكن الجزاءان بمنزلة الشرط والجزاء على الحقيقة
وانما سماه النحاة جوابا نظرا الى اللفظ **قوله** والواو بشرطين الى اخره
اي نصب بعد الواو باضمار ان بشرطين احدهما الجمعية والثاني ان يكون قبلها احد
الامور الستة المذكورة والعلة في اشتراط الشرطين هي العلة المذكورة في الفاء
والاحكام كالاحكام لان الواو للعطف كالفاء فاضمر ان بعده ليعلم الجمعية
ويلزم منه جعل الفعل الذي قبله في تقدير المصدر ليكون عطف الاسم على الاسم
مثال النفي لا تخدمك وتجفوني فالمراد نفي اجتماع الامرين ومثال الاستفهام
هل تعينني واكرمك فالمسؤول عنه اجتماع الامرين اعني الاعانة والاكرام ومثال
النهي لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم فالمنهي عنه
ههنا هو النهي عن الشيء مع طلب مثله ومثال الامر زرني واكرمك فالمطلوب هو
الزيارة مع الاكرام ومثال التمني ليت لي مالا وانفق منه فالتمني هو حصول المال
مع الانفاق ومثال العرض الا تنزل وتصيب خيرا فالمعروض عليه النزول مع اصابة
الخير وهذا معنى الجمعية في كل واحد منها تقدير الاول لا يكون مني خدمة وجفاء
منك وتقدير الثاني هل حصول اعانة لي منك واكرام لك مني وتقدير الثالث

لا يكن منك نهي عن خلق واتيان مثله وتقدير الرابع ليكن منك زيارة لي واكرام لك مني
وتقدير الخامس ليت لي حصول مال وانفاقا وتقدير السادس الا يكون منك زيارة واكرام
مني **قوله** واو بمعنى الحال اي نصب الفعل بعد او باضمار ان لانه بمعنى الى ان او حتى او
الا وايا ما كان يلزم تقدير ان بعدها حتى يكون الفعل معها في تقدير المصدر لاختصاص
هذه الاشياء بالاسماء تقول لالزمنك او تعطيني حقي اي الى ان تعطيني حقي هذا ما ذكره
المصنف في الشرح والذي ذكر غيره ان او حرف العطف كالواو الا انها للشك
والواو للجمع وانما اضمر ان بعدها ليعلم ان الثاني لم يدخل في حكم الاول بل المراد
ان القصد في اللزوم لاجل الاعطاء ولما قدر في تقدير المصدر قدر قبل او كذلك
ليكون عطف الاسم على الاسم فيكون تقديره ليكن مني لزوم او اعطاء منك وهو
في قوة قولنا لالزمنك الى ان تعطيني او حتى ان تعطيني او الى ان تعطيني **قوله**
والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما اي نصب بعد الحروف العاطفة الفعل المضارع
بتقدير ان اذا كان المعطوف عليه اسما ليلا يلزم عطف الفعل على الاسم كقولنا
للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف **قوله** ويجوز اظهار ان الى
اخره اي ويجوز اظهار ان مع لام كي ومع الحروف العاطفة على الاسم اما مع لام كي
فللفرق بين لام كي ولام الجحود ولم يفعل بالعكس لكون لام الجحود زائدة ولام كي غير
زائدة واما مع الحروف العاطفة فلكراهتهم عطف الفعل على الاسم ظاهرا
قوله ويجب مع لا في اللام اي ويجب اظهار ان مع لا اذا كان قبلها اللام لئلا
تتوالى اللامان كقولك اسلمت لئلا ادخل النار واعلم انه يمتنع اظهار ان مع غير
لام كي والعاطفة لدلالة القرينة عليها وكون الحذف لحصر في ان هو احد نواصب هذه الحروف

Copyright © King Saud University